

الدرس الثاني: الإمبريالية وليدة الرأسمالية

قهيد: أدى ازدهار الرأسمالية في أوروبا خلال القرن 19م إلى ظهور حركة امبريالية توسعية. فما المقصود بالإمبريالية؟ وما هي دوافعها؟ وما مبرراتها وأشكالها؟

أولاً: الإمبريالية: دوافعها ومبرراتها وأشكالها

1- مفهوم الإمبريالية ودوافعها

الإمبريالية: هي حركة توسعية ظهرت في أوروبا خلال القرن 19م، استهدفت بلدان أفريقيا وآسيا من أجل الحصول على المواد الأولية وتصريف فائض الإنتاج الصناعي وال فلاحي والمالي في الأسواق الخارجية.

2- مبررات الإمبريالية وأشكالها

تبعد الدول الأوروبية حركتها التوسعية بعدة مبررات منها: الحفاظ على أنمنها، و حاجاتها إلى المواد الأولية وأسواق لتصريف فائضها، وفضاءات للتخفيف من ارتفاع سكانها، وتفوقها الطبيعي على باقي الأجناس الأخرى، واتخذت الإمبريالية ثلاثة أشكال هي الاستعمار المباشر "الاستيطان" وغير المباشر "الحماية" والدوليون وهو نظام أوجدهته بريطانيا لمستعمراتها التي تحفظ باستقلالها الذاتي مع ارتباطها بالتأج البريطاني.

ثانياً: دراسة احتلال الجزائر كنموذج للتوسيع الإمبريالي خلال القرن 19م

1- مبررات ودوافع احتلال الجزائر

اتخذت فرنسا ضربة المروحة كذریعة لاحتلال الجزائر سنة 1832م، لكن الدوافع الحقيقية هي رغبة فرنسا في الاستيلاء على المراسي والمناجم الغنية بالمعادن ومصادر الطاقة، والثروات والكنوز المكدسة غي قصر الدياي.

2- مراحل احتلال فرنسا للجزائر ورد الفعل على ذلك ونتائجها

احتلت فرنسا الجزائر سنة 1832م، وتم إخضاعها بالتدريج، بدءاً بالمناطق الشمالية ثم الزحف نحو المناطق الجنوبية، وكرد فعل اندلعت المقاومة الجزائرية، كان أبرزها مقاومة **الأمير عبد القادر** ما بين (1847-1832م) وقد رافق هذا الاحتلال نتائج منها: السيطرة على الأراضي الفلاحية وتشجيع الهجرة والاستيطان، وإصدار مرسوم العاق الجزائر بفرنسا، واستغلال خيراتها...

خاتمة: شكل احتلال فرنسا للجزائر بوابة للتوسيع في مناطق مجاورة لها مثل المغرب. فما هي الضغوط الاستعمارية التي مررت على المغرب؟

المصطلحات

- الإمبريالية:** حركة توسعية اعتمدت بها الدول الأوروبية في نهاية ق 19 وبداية ق 20 هدفت إلى احتلال بلدان عديدة واستغلال ثرواتها.
- الأمير عبد القادر:** من قادة المقاومة الجزائرية حقق عدة انتصارات ضد الفرنسيين